

النشأة والتعريف والعناصر والأركان

أولاً : نشأة الصحافة المتخصصة :

وتعتبر الصحافة المتخصصة من أهم مصادر الثقافة العامة والمعلومات العامة ، فالصحيفة اليوم عليها القيام بتلبية احتياجات القاري في المعرفة العامة والخاصة ، ومن منطلق ذلك ظهر دور الصحافة المتخصصة في المجتمع.

ولقد سجلت الدراسات الإعلامية التاريخية أن أول مجلة متخصصة علمية ظهرت في فرنسا عام ١٦٦٥م بإسم (العلماء) ، وذلك في عصر النهضة ويعني هذا ظهور الصحافة المتخصصة جاء مرادفاً لظروف كل عصر نشأت فيه ، بيد أنه يمكن اعتبار القرن التاسع عشر هو المرحلة الحقيقية الجديدة لظهور الصحافة المتخصصة بمعناها الصحيح وأنماطها وأهدافها الجديدة ، فظهور الملاحق التي تفرعت عن الصحف الكبيرة في فرنسا يمثل بداية الصحافة المتخصصة الحديثة.

ولقد عرفت مصر والوطن العربي الصحافة في أول الأمر كصحافة متخصصة ، ففي مصر كانت أول جريدة ظهرت ١٨٢٨م بإسم (جورنال الخديوي) تقوم علي خدمة الحاكم وحده حتي أن اسمها ارتبط به ، وعندما انتشرت الصحافة وتطورت بعد ذلك في مصر في عهد الاحتلال البريطاني نمت معها الصحافة المتخصصة بمفهومها الحديث.

ثانياً : مفهوم الصحافة المتخصصة

تعتبر الصحافة المتخصصة وسيلة لمواجهة المنافسة القوية من وسائل الإعلام الحديثة وخاصة التلفزيون والإنترنت للصحافة ، فهي تحاول أن تلم بكافة جوانب التخصص الذي تصدر فيه للمحافظة علي القارئ

ويري بعض الباحثين أن الصحافة المتخصصة أصبحت تمثل فرعاً هاماً من فروع الصحافة وأنها تعيش في عصر المعلومات المتخصصة ، ويسند هؤلاء الباحثين في رأيهم علي أن مفهوم الصحافة المتخصصة يشمل الصحف المتخصصة والصفحات المتخصصة في الصحف العامة ، علي اعتبار أن الصفحات المتخصصة في الجرائد اليومية العامة والمجلات الأسبوعية العامة تشكل جوهر الثقافة العامة التي يحصل عليها المواطن العادي للقارئ للصحف.

ومن منطلق ذلك يمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تغطي أكبر قدر من إهتماماتها لفرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء ، بحيث يكون معظم نشاطها في جميع الأخبار والتحليلات وكتابة المقالات والتحقيقات التي تدور حول هذا الفرع.

أوهي تلك الصحافة التي تكون علي شكل صفحات جرائد في صفحات مستقلة تعالج قضايا وموضوعات خاصة بمهنة معينة أو قطاع من القطاعات أو علم من العلوم أو فن من الفنون ، وهي مجموع أكثر من مجهود لنقل المعلومات أو تهيئة خبر للمناقشة ونشر الأفكار والمبتكرات وتبادل الخبرات والتجارب وسعيها إلي التأثير علي متخذي القرارات ، وتعزيز فكرة الإبداع في الكثير من المجالات الساسية والأدبية والفنون والأعمال التجارية وعلوم الطبيعة والحياة والتكنولوجيا. وهذا التعريف هو الذي يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة لأنها تقوم علي تحليل صحافة متخصصة في مجال معين ولكن تتجه إلي جمهور عام.

نشأة وتطور الصحافة المتخصصة:-

تعتبر الصحافة المتخصصة من أهم مصادر الثقافة العامة والمعلومات العامة ، فالصحيفة اليوم عليها القيام بتلبية إحتياجات القاريء في المعرفة العامة والخاصة ، ومن منطلق ذلك ظهر دور الصحافة المتخصصة في المجتمع.

ولقد سجلت الدراسات الإعلامية التاريخية أن أول مجلة متخصصة علمية ظهرت في فرنسا عام ١٦٦٥م باسم (العلماء) ، وذلك في عصر النهضة ويعني هذا ظهور الصحافة المتخصصة جاء مرادفاً لظروف كل عصر نشأت فيه

يمكن إعتبار ظهور الملاحق التي تفرعت عن الصحف الكبيرة في فرنسا في القرن التاسع عشر يمثل بداية الصحافة المتخصصة الحديثة.

أما بريطانيا فقد بدأت فيها الصحافة المتخصصة بظهور صحيفة التايمز التي أنشئت عام ١٧٨٥ ، واختار صاحبها جون والتر الذي كان يعمل تاجرا ، أن يكون الاعلان هو مادته الوحيدة وأن يكون قرائه هم رجال الاعمال، ويمكن القول ان الصحافة المتخصصة كانت طابعا للصحافة البريطانية منذ القرن التاسع عشر، وتعتبر الصحافة الاهلية في بريطانيا صحافة متخصصة لانها تهتم بنوع معين من الاخبار والموضوعات بعضها للتجارة وبعضها للرياضة ، واكثر الصحافة المتخصصة انتشارا في بريطانيا هو الصحافة الرياضية.

نشأة الصحافة المتخصصة في الوطن العربي:-

لقد عرفت مصر والوطن العربي الصحافة في أول الأمر كصحافة متخصصة ، ففي مصر كانت أول جريدة ظهرت ١٨٢٨م بإسم (جورنال الخديوي) تقوم علي خدمة الحاكم وحده حتي أن إسمها إرتبط به ، وعندما إنتشرت الصحافة ووتطورت بعد ذلك في مصر في عهد الإحتلال البريطاني نمت معها الصحافة المتخصصة بمفهومها الحديث ، كذلك ظهرت جريدة (مرآة الاحوال) كجريدة متخصصة تصدر باللغة العربية في الاستانة عاصمة الدولة العثمانية وتخصصت في نشر فرمانات (الوالي

وتعيين حكام الولايات وذلك في عام ١٨٥٤م. وعندما انتشرت الصحف وتطورت بعد ذلك في مصر في عهد الاحتلال البريطاني ، ظهرت صحف ومجلات متخصصة بعضها يتناول الشؤون الدينية ، وبعض اخر يهتم بالقضايا الادبية ، ثم ظهرت صحافة الشباب والطلبة التي كانت تصدر في المدارس ، ثم بدأ الاهتمام بالقضايا العلمية يتطور من خلال تناول الصحفي فاوالت مجلة المقتطف التي ظهرت في لبنان ثم انتقلت الي مصر اهتمامها بالعلوم والنظريات العلمية الي حد انها كانت تنشر النظريات بنصوصها ومعادلاتها وتطرحها للنقاش ظهرت الصحف الدينية الاسلامية في اوائل القرن العشرين وما هي اهم الصحف الدينية الاسلامية ؟ ظهرت في اوائل القرن العشرين كوسيلة لاثارة همم المسلمين لمجابهة الاحتلال الاجنبي . وتذكيرهم بتاريخهم ولبطولاتهم فمثل هذه الصحف لم تكن دينية بقدر ما كانت صحف وطنية سياسية وادبية . وتمثل صحيفة المؤيد الشيخ علي يوسف وصحيفة واللواء مصطفى كامل . مثالا لهذه النوعية من الصحف .

تعريف او مفهوم الصحافة المتخصصة؟

الصحافة المتخصصة: هي الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تعطي اكبر قدر من الاهتمام لفرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع واحد من القراء .

تعريف آخر للصحافة المتخصصة : هي الصحافة التي تعني بجانب واحد من اهتمامات القراء في التطلع والاستزاده منها وهي ليست صحافة للعامة أو المجتمع كله وإنما هي قاصرة على قطاع معين من القراء .

نالتاً : عناصر الصحافة المتخصصة:

هناك ثلاثة عناصر أساسية للصحافة المتخصصة وهي :-

(١) المادة الصحفية المتخصصة.

(٢) جهاز تحريري أو محرر صحفي متخصص.

(٣) الجمهور المتخصص من القراء .

ونعرض تباعاً لكل منها علي حدي بقدر من الإيضاح ولكننا في هذا البحث سوف نستثني الجمهور المتخصص من القراء لأن دراستنا تتطوي علي صحافة متخصصة في مجال أو قطاع معين تتجه نحو جمهور عام .

١ . المادة الصحفية المتخصصة:

الصحافة المتخصصة تكمن أهميتها في كونها أكثر من مجرد نقل للمعلومات ، إذ تهىء منبراً للمنافسة ونقل الأفكار والمبتكرات ولتبادل الخبرات والتجارب وقد تسعي هذه الدوريات إلي التأثير علي متخذي القرارات أو لتعزيز القدرة الإبداعية.

٢. جهاز تحريري أو محرر صحفي متخصص:

وفي ذلك نوضح أن الصحافة المتخصصة تتطلب خبرة وكفاءة خاصة في أعضاء جهازها التحريري ، وخاصة بالنسبة لكل نوع أو فرع من مجالات التخصص العديدة والمتنوعة ، فالصحفي المتخصص أشبه ما يكون بالباحث العلمي ، ولذا يجب أن يتجاوز دوره مجرد الأداء الصحفي المعتاد وهو تقديم جرعة من الأنباء للقراء عن الأحداث ، بل يمتد إلي دور آخر أعمق وهو التحليل وكشف الأبعاد والخلفيات الفنية الدقيقة ، علي أسس علمية ومنطقية.

٣. الجمهور المتخصص من القراء .

رابعاً : وظائف الصحافة المتخصصة :-

ويمكن تحديد وظائف الصحافة المتخصصة كما يلي :-

١. تقديم الأخبار والمعلومات النادرة والدقيقة والتفصيلية حول موضوعات محددة تهم فئة معينة من القراء سواء كانوا متخصصين أو لهم إهتمامات حول هذه الموضوعات بما يحقق لهم الفائدة العلمية

٢. المساعدة علي التربية والتنقيف وشغل الوقت بطريقة مفيدة تنمي القدرات الذهنية ، وخاصة بالنسبة لصحافة الأطفال والشباب

٣. إحاطة القراء بتطورات وظروف العصر الذي يعيشونه في مختلف أنحاء العالم بنشر أحدث الأبحاث والمبتكرات في مجال التخصص

٤. إعطاء المجال والفرصة للمتخصصين والخبراء للإقتراب من القراء ، وتقديم مآلديهم من معلومات وخبرة وبما يحقق فائدة أكبر ، وعدم الإقتصار علي الصحفيين الذين يلمون إماماً عاماً بالموضوع الذي يكتبون فيه ، وهذا لا يلغي دور المحرر بل يصنع صحفيين ومتخصصين وفقاً لنوع الصحافة وتخصصها التي يعنل فيها.

٥. تجديد فنون الإخراج الصحفي وأساليبه إذ أن كل تخصص يحتاج إلي أسلوب إخراج يلائم نوع التخصص ، فإخراج مجلة نسائية يختلف عن إخراج مجلة للأطفال أو مجلة أدبية أو علمية ، كل نوع من هذه المجالات له أسلوبه وفنونه الخاصة سواء من ناحية إستخدام الألوان والصور وعدد الأعمدة ، وغير ذلك من الأساليب الخاصة بالإخراج الصحفي.

خامساً : سمات الصحافة المتخصصة :

وتتكشف أهم سمات الصحافة المتخصصة وتتلخص في الآتي

١. أنها صحافة جادة ومتعمقة وهادفة بطبيعتها وتتسم بالاهتمام بالكيف أكثر من إهتمامها بالكم.

٢. أنها تعتمد بشكل أساسي علي أساليب الكتابة العلمية من استخدام البحث والتحليل المتعمق والتفسير والوصول إلي نتائج مسببة منطقياً وعقلياً بناء علي سند علمي صحيح. ٣. أنها تقوم علي واقع الاحتياجات والمتطلبات الفعلية لمختلف الاهتمامات الخاصة بجماهير القراء علي تعدد وتنوع شرائحهم أو فئاتهم ، ومن ثم فهي صحافة متطورة ومتجددة باستمرار سواء في مادتها ومحتواها أو في مجالات تخصصها.

٤. أنها بما تحتويه من دراسات وتحليلات متعمقة تناسب أكثر الجماهير النوعية والمخصصة وتتيح السيطرة علي ظروف التعرض ، كما يمكن الاحتفاظ بها لمراجعتها.

سادساً : أنماط الصحافة المتخصصة

يمكن تقسيم الصحف المتخصصة إلي نوعين :-

أولاً. النوع الأول : الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور متخصص من القراء فالصحيفة النسائية أو الطبية أو الإدارية أو الرياضية تقدم مادة صحفية متخصصة لقراء متخصصين.

ثانياً. النوع الثاني : الصحف التي تقدم مادة متخصصة لجمهور عام من القراء كالصحف الرياضية أو الصحفية الفنية تقدم مادة صحفية متخصصة لجمهور عام غير متخصص .

ويدخل هذا النوع من الصحافة غالبية الصفحات المتخصصة في الصحف العامة مثل الجرائد اليومية العامة والمجلات الأسبوعية العامة.

ويمكن هنا رصد خمس دوائر متداخلة يمثل كل منها شكلاً أو قالباً صحفياً مجعماً يعالج من خلاله

المضمون الصحفي المتخصص علي النحو التالي :-

- A. الدائرة الأولى : الأكثر إتساعاً هي الملحق (supplement) الذي يضم مجموعة من الأقسام المتشابهة في المضمون أو المتقاربة ، أو التي لا يجمعها فقط سوي أنها مواد متخصصة
- B. الدائرة الثانية : الأقل إتساعاً هي القسم (section) الذي يضم مجموعة من الصفحات المتخصصة التي تعالج مواد متشابهة في تخصصها أو أركان متخصصة أو أبواب متخصصة.
- C. الدائرة الثالثة: أقل إتساعاً من السابقة وهي الصفحات المتخصصة (specialized pages) ، وتعالج مواداً متشابهة في المضمون ، وتضم أركاناً أو أبواباً متخصصة تعالج مضمون واحد كالأدب والفن.
- D . الدائرة الرابعة : وهي أضيق من الدائرة الثالثة ، وهي الركن الثابت المتخصص الذي يحتل جزءاً أقل من الصحافة ويعالج مضموناً متخصصاً واحداً مستخدماً أشكال صحفية مختلفة.
- E. الدائرة الخامسة : وهي أضيق الدوائر شكلاً ومضموناً ، وهي الباب الثابت المتخصص الذي يعالج مضموناً متخصصاً من خلال شكل صحفي واحد أو عدة أشكال صحفية مثل باب رسائل القراء أو عمود أخبار رياضية له عنوان ثابت.

العوامل التي ساعدت علي تطور الصحافة المتخصصة

- هنالك عدة عوامل تضافرت وأدت إلي ظهور وتطور الصحافة المتخصصة تتمثل في الآتي :
- ١ - التطور التكنولوجي والعلمي الذي شهده العالم منذ بدايات القرن التاسع عشر ، والذي كان من ابرز نتائجه ظهور التخصصات العلمية والانشطة المهنية التي احتاجت الي وسيلة تعبر عنه.
 - ٢ - ظهور وكالات الانباء التي انتشرت في كل الدول كوسيلة اعلامية غير مباشرة ، فهي جهاز اعلامي له وظيفة اعلامية واخبارية بالاضافة انها اصبحت تصدر نشرات دورية متخصصة.
 - ٣ - ظهور الصحافة الشعبية وقد كانت انذاك شكلا جديدا من اشكال النشر الصحفي لم يعتاده الجمهور لانها اصبحت تنشر موضوعات جديدة تتعلق بالفن والتسلية واخبار النجوم ، لذا تعتبر

هي ايضا عاملا تمهيدا ساعد في ظهور وتطور الصحافة المتخصصة.

٤ - ظهور صحافة الاقليات كشل من النشر الصحفي يختص بفئة اجتماعية محددة ويتناول قضاياها ومشكلاتها ، وقد ظهر هذا النوع مع تعالي اصوات الاقليات ومطالبتها بان تعامل باعتبارها جزء من المجتمع وبذلك احتاجت لوسيلة تعبر بها عن هذه المطالب ، فكانت الصحافة هي الوسيلة الانسب / وبذا مثلت صحافة الاقليات شكلا من اشكال الصحافة المتخصصة وبداياتها .

٥ - دخول المرأة عالم الصحافة حيث اصبح للمرأة حضور في النشاط العام بشكل ملحوظ ، ونشطت حركتها في المجتمعات وتبوأ مكانة متقدمة في المؤسسات العامة . الامر الذي حتم ان تكون لها وسيلة خاصة بها تعبر عنها وعن خصوصيتها وخصوصية ادوارها في المجتمع ، فظهرت الصحافة النسائية ، صحافة مختصة بقضايا وشئون المرأة واهتمامها وانشطتها .

٦ - النمو الاقتصادي الذي شهده العالم في القرن العشرين ودخلت مؤسسات الاقتصاد في المنظومة الاقتصادية كمؤسسات استثمارية الامر الذي استدعي البحث عن كيفية لكسب الجمهور الذي يمثل سوقا للمؤسسات الصحفية فاتجهت الي اصدار صحف متخصصة تغطي بها الفئات المختلفة والتخصصات المتباينة .

٧ - انتشار التعليم ومؤسساته والتوسع في المجالات العلمية بفروعها وتخصصاتها المتنوعة مما استوجب صدور دوريات متخصصة تلبي حاجة القارئ حسب تخصصه .

٨ - ظهور التلفزيون وتنوع برامجه ، مما حتم على الصحافة ضرورة التنوع وتلبية الحاجات المختلفة للمتلقين .

٩ - ظهور السلاسل الصحفية فكل مؤسسة اصبحت تصدر بجانب اصدارتها الاساسية سلسلة من الاصدارات الاخرى ، وحتى تحقق التنوع من خلالها لجأت الي اصدار طبقات متخصصة .

١٠ ظهور الانشطة الصحفية الفردية كنوع من الصحف المستقلة التي ينشئها افراد لتغطية فرع من فروع المعرفة الانسانية .

س/متى بدأت الصحافة المتخصصة؟

ج/بدأت الصحافة المتخصصة بعد ظهور الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر.

س/ماذا كانت تسمى الصحافة المتخصصة؟ ولماذا سميت بهذا الاسم؟

ج/تسمى صحافة (البنس)، وسميت لثمن وقيمة الصحيفة

س/متى واين ظهرت اول مجلة متخصصة علمية وماذا سميت؟

ج/ظهرت اول مجلة متخصصة في فرنسا عام ١٦٦٥ ، كانت تسمى باسم العلماء.

س/متى ظهرت اول صحيفة في بريطانيا وماذا سميت؟ ومن كان يملكها؟

ج/في بريطانيا ظهرت أول صحيفة متخصصة باسم (Thames) التايمز سنة ١٧٨٥م يملكها (جون والتر).

س/متى كانت بدايت الصحافة في الولايات المتحدة الامريكية وماذا سميت وعلى يد من كانت؟

ج/في أمريكا صحيفة للمستعمرات (صحيفة الحوادث العامة الأهلية والأجنبية) سنة ١٦٦٠ (بنجامين هاريس).

س/متى واين عرف العالم العربي الصحافة في اول الامر صحافة تقوم عاى خدمة الحاكم؟ وماذا سميت؟

ج/ في مصر أول جريدة باسم (جورنال الخديوي) سنة ١٨٢٨م.

س/ماهي اول جريدة عربية تصدر في الاستانة ولماذا؟ وفي أي عام صدرت؟

ج/في عاصمة الدولة العثمانية أول جريدة تصدر من الاستانة لخدمة الوالي العثماني باسم (مرآة الأحوال) كان ذلك في سنة ١٨٥٤م.

س/لماذا كان في عهد الوالي محمد علي باشا ممنوع على العامة قراءة الصحف؟

ج/ لأنها قاصرة على الحكام فقط.

س/في أي عهد نمت الصحافة المتخصصة في مصر والدول العربية؟

ج/في عهد الاحتلال البريطاني.

س/ متى ظهرت اول جريدة دينية مصورة وماذا سميت ومن كان يحررها؟

ج/ظهرت أول جريدة عربية دينية مصورة باسم (أخبار عن انتشار الإنجيل) سنة ١٨٦٣م وكان يحررها رجال الكنيسة والمبشرون الامريكية في بيروت.

س/كانت الصحف الدينية في بداية انشائها تحمل اسماء تبشيرية اذكرها؟

ج/مثل (البشير - الإنجيل - النشرة - الاسبوعية - الصليب).

س/متى ظهرت الصحف الدينية الاسلامية؟

ج/ظهرت في أوائل القرن العشرين.

أركان الصحافة المتخصصة/المادة الصحفية المتخصصة/الجمهور المتخصص من القراء/أنواع الصحافة المتخصصة ؟

صحف متخصصة تقدم مادة متخصصة لجمهور متخصص من القراء، فالصحف النسائية أو الطبية أو الإدارية أو الاقتصادية أو الهندسة، تقدم مادة صحفية متخصصة لقراء متخصصين

صحف متخصصة تقدم مادة متخصصة لجمهور عام وشامل من القراء غير متخصصين ، كالصحيفة الرياضية أو الصحيفة الفنية ،تقدم مادة صحفية متخصصة لجمهور عام غير متخصص.

تصنيفات الصحافة المتخصصة :-

الصحف العقادية والدينية :- وهي من أقدم أنواع الصحافة المتخصصة حيث اهتمت دور العبادة (مساجد - كنائس - حسينيات) بإصدار العديد من الصحف والمجلات التي تقوم على غرس القيم الدينية في نفوس من يعتقدون في صلاحية الدين أو المذهب السائد.

صحافة المرأة والرجل :- وهي نوعية من الصحف تهتم بالجنس البشري ،حيث تتنوع هذه الصحف بتنوع اهتمامات كل جنس على حده ، بل دائرة الاهتمام تتعدى ذلك التباين بحسب المرحلة العمرية التي يعيشها الجنس ذاته.

صحافة تتعلق بسنوات العمر :- يندرج تحت هذا النوع من الصحافة صحافة الأطفال التي تتنوع تبعاً لمراحل سنوات الطفولة حسب تقسيمات علماء النفس والاجتماع لهذه المراحل.

صحافة الهوايات والأنشطة :- تعد هذه النوعية أدق تخصصاً ،حيث أنها لا تعبر في مضمونها عن النشاط مكتملاً بل عن جوانب فيه مما يعني التخصص النادر أو الدقيق فالصحافة التي تهتم بكرة القدم تختلف شكلاً ومضموناً عن الصحافة التي تهتم بالتنس أو الهوكي وبالتالي فالاهتمامات متباينة التعبير عن الأنشطة والهوايات يكون متنوعاً هو الآخر.

الصحف السياسية :- الثابت لكل صحيفة توجهها تعبر عنه وتدافع عن مبادئه وأهدافه بغض النظر عن السياسة التي تقوم عليها الدولة التي تضمنها هذه التوجهات. فالحزب السياسي على سبيل المثال ينطوي تحت لوائه فئات مختلفة ذات تخصصات متباينة. ومن الصحف والمجلات السياسية التي تحظى باهتمام كبير من المختصين مجلة (السياسة الدولية) التي تصدرها مؤسسة الأهرام في القاهرة ومجلة (المستقبل العربي) ببيرروت ومجلة (الدراسات الفلسطينية) (ومجلة اللاجئين).

صحف ذات اتجاهات أدبية وفنية :- يعتبر هذا النوع من الصحف من أقدم الصحف المتخصصة إذ كانت الصحافة في بدايتها ،ولاسيما في العالم العربي نشاطاً أدبياً وكان شعار معظم الصحف والمجلات هو الأدب، ونشأت دوريات ومجلات متخصصة في فنون الأدب من شعر ونقد وقصة ومسرح ،وقد ازداد عدد الصحف الفنية والأدبية في السنوات الأخيرة ،نظراً لنشاط الحركة الأدبية في العالم العربي ،وتعدد النوادي والجمعيات الفكرية والاتحادات والروابط الأدبية.

صحافة التجارة والاقتصاد :- تعني هذه الصحف بشؤون المال والاستثمار ولذلك فهي ترتبط بأعمال البورصة وتهتم كثيراً بالإحصائيات والبيانات التي تضم الأرقام والجداول التي تهتم بالمشاريع المختلفة ،مثل التي تهتم بحركة البنوك والمصارف والبورصة والمال والتجارة والاستثمار ،ومن أبرز الصحف المعبرة عن هذا التوجه (الأهرام الاقتصادي) التي تصدرها مؤسسة الأهرام وجريدة (العالم اليوم ، والاقتصادية) وعلى المستوى العالمي أيضاً.

صحافة الإعلانات والدعاية:- لا تعبر صحف الإعلانات والدعاية بالضرورة عن توجه سياسي معين، بل تقوم بترويج بعض السلع أو بعض الأشياء ذات الاهتمام الكبير التي تصدرها شركات الطيران والسفارات والمنظمات والاتحادات المختلفة وتوزع في الغالب مجاناً كالتي تصدرها شركة مصر للطيران (حورس) و (مصر للطيران) كما تصدر خطوط طيران المملكة العربية السعودية مجلة (أهلاً وسهلاً) ومجلة (الأجنحة) التي تصدرها الخطوط الأردنية.

صحف مهنية (صحف تتعلق بالمهن والوظائف المختلفة):- دأبت معظم النقابات المهنية في معظم الدول على إصدار دوريات فصلية تهتم بأخبار وأنشطة الأعضاء كما تهتم بمتابعة تطورات المهنة مثل مجلة (المهندسين) التي تصدرها نقابة المهن الهندسية في مصر ومجلة (المعلمين) التي تصدرها نقابة المعلمين وغير ذلك.

الحوادث والجرائم والأخبار المثيرة:- يكثر هذا النوع من الصحافة في الدول الأوروبية ويتخصص في صحف الحوادث والأخبار البوليسية والجرائم ويجد هذا النوع من الصحف قراء كثيرين يميلون إلى معرفة أخبار الجريمة وتفصيلاتها وكانت تصدر القاهرة مجلة بعنوان: (الجريمة) لصاحبها أديب البير وتقتصر على نشر تفاصيل الجرائم والحوادث وتقارير الشرطة وتحقيقات النيابة والمحاكم.

مزايا الصحافة المتخصصة:-

- ١ - معرفة الانسان لمجال نشاطه معرفة دقيقة وبأمكانية استنباط نتائج مهمة من اجل الممارسات المقبلة.
- ٢ - معالجة القضايا الملحة والادلاء بادلة واضحة ومقننة.
- ٣ - مخاطبة الناس الخاصة والمستهدفة.
- ٤ - إقامة علاقات شخصية مستمرة مع الناس.
- ٥ - تسهم مساهمة فعالة في نشر المعرفة والمعلومات التخصصية ومتابعة تطورها والدعم المتواصل لمبادرات الابداع.

صفات العاملين في الصحافة المتخصصة:-

- ١ - يجب ان يتمتع الصحفي المتخصص بثقافة واسعة غير محصورة في دائرة تخصصه.
- ٢ - ان يجيد لغة اجنبية على الاقل فأن مكتبتنا العربية لا تلاحق بالترجمة ما يصور في العالم من كتب ودوريات متخصصة.
- ٣ - ضرورة التدريب الصحفي وأن لا يقتصر على الناحية المهنية وحدها بل يجب ان يتجاوز ذلك الى نواح ثقافية متعددة.
- ٤ - التواضع المهني صفة اخرى يجب ان تتوفر في الصحفي المتخصص حتى يلتزم بحدود تخصصه ولايعطي نفسه الحق في الخروج على اطار هذا التخصص لاسباب جوهرية.

- ٥ - قدرته ومعرفته على التزواج بين لغة وبين الكتابة الصحفية وبينها وبين اللغة العامة، وهذه المزاجية ضرورية في الكتابة الصحفية وبما فيها الصحافة المتخصصة.
- ٦ - استخدام الاسلوب الامثل لعرض وسائل الايضاح لكي تصبح المادة المتخصصة اقل صعوبة من خلال استخدام اللون والصورة والرسم التخطيطي والوثائق.

لماذا يصعب على الصحافة المتخصصة ان تنافس الصحافة العامة، وتتركز هذه الصعوبة في التباين العاد بينها في ثلاثة مستويات:-

- ١ - حجم الناس المتلقين (قراء، مستمعون، مشاهدون).
- ٢ - التطور التقني والفني.
- ٣ - ثقلها في وسائل الإعلام.

مشورم الصحافة المتخصصة:-

سجلت الدراسات الإعلامية التاريخية أن أول مجلة متخصصة علمية ظهرت في فرنسا عام ١٦٦٥ م بأسم (العلماء) وذلك في عصر النهضة ، عرف العالم العربي الصحافة في أول الأمر صحافة متخصصة تقوم على خدمة الحاكم ، عندما ظهرت أول جريدة عام ١٨٢٨م بأسم (جورنال الخديوي) في مصر كانت الصحف الدينية أو تعبير عن ظهور الصحافة المتخصصة في العالم العربي ، حيث ظهرت عام ١٨٦٣م أول جريدة عربية مصورة دينية (أخبار عن انتشار الإنجيل في أماكن مختلفة).

ويمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تعطي أكبر قدر من اهتمامها لفرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء ، بحيث يدور كل نشاطها حول جمع الأخبار والتحليلات والمقالات والتحقيقات التي تدور حول هذا الفرع ، وقد توجه الصحيفة المتخصصة نسبة قليلة من اهتمامها إلى موضوع غير الموضوع الذي كانت فيه ، كأن تكون مجلة تعنى بالأدب وتكتب موضوعاً واحداً من بين المواضيع عن السياسة وهذا الاستثناء لا ينفي عن الصحيفة كونها خاصة.

مستويات الصحافة المتخصصة:-

ومن الضروري أن نشير إلى ثلاثة مستويات في الصحافة المتخصصة:-

المستوى الأول: نراه في الصفحات المتخصصة في الجرائد اليومية العامة والمجلات الأسبوعية العامة ، فهذه الصفحات موجهة للقارئ العادي ، من خلال ما تنشره الصحف اليومية والأسبوعية من معلومات حول مجالات النشاط الإنساني المتعددة كالسياسة والاقتصاد والاجتماع و الأدب والفكر والدين .

المستوى الثاني: نراه في الصحافة المتخصصة الأسبوعية أو الشهرية وهذه تقدم مادتها للقارئ متوسط الثقافة والذي لا يكتفي بما تنشره الصحف العامة اليومية أو الأسبوعية.

المستوى الثالث: نراه في الصحف العلمية المتخصصة ، قد تكون شهرية أو فصلية أو نصف سنوية ، وهي صحف تتابع نشر أحداث الأبحاث والدراسات الجديدة التي وصل إليها التطور في كل تخصص ، فهناك صحف تتخصص في الطب ، أو في الهندسة ، أو في القانون ، أو في الشؤون الاقتصادية ، أو في الزراعة ، أو في الفكر أو الفن أو الأدب أو الإعلام.

عوامل انتشار الصحافة المتخصصة:-

من المهم في هذه الدراسة أن نذكر العوامل التي ساعدت وأدت إلى ظهور الصحافة المتخصصة وانتشارها التي أصبحت ظاهرة جديرة بالبحث في مجال الجهات الإعلامية.

ويمكن أن نحدد هذه العوامل فيما يلي :-

١. التطور التكنولوجي والعلمي.
٢. ظهور وكالات الأنباء.
٣. ظهور الصحافة الشعبية.
٤. صحافة الأقليات.
٥. دخول المرأة عالم الصحافة.
٦. النمو الاقتصادي.
٧. انتشار التعليم وزيادة السكان.
٨. ظهور التلفزيون وتنوع برامج الإذاعة.
٩. ظهور السلاسل الصحفية ولاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية.
١٠. الأنشطة الفردية الصحفية.

وظائف الصحافة المتخصصة:-

تعدد وظائف الصحف المتخصصة التي ينطبق عليها وظيفة الصحافة العامة وهي الإعلام و التنقيف والتسليية ، ويمكن تحديد وظائف الصحافة المتخصصة بما يلي :

١. تقديم الأخبار والمعلومات النادرة والدقيقة والتفصيلية حول مواضيع محددة تهم فئة معينة من القارئ سواء كانوا متخصصين أو لهم اهتمامات حول هذه المواضيع بما يحقق لهم الفائدة العلمية.

٢. المساعدة على التربية والتنقيف وشغل الوقت بطريقة مفيدة تنمي القدرات الذهنية وخاصة بالنسبة لصحافة الأطفال و الشباب وذلك عن طريق تقديم أفكار مبتكرة وجديدة وتوسيع المدركات وتشجيع الرغبة في الإبتكار.
٣. إحاطة القراء بتطورات العصر الذي يعيشونه في مختلف أنحاء العالم وذلك بنشر أحدث الأبحاث والمبتكرات في مجال التخصص سواء كانت اكتشافات علمية أو أعمالاً فنية جديدة أو غير ذلك من النشاطات في مختلف المجالات.
٤. إعطاء المجال والفرصة للمتخصصين والخبراء للاقترب من القراء وتقديم ما لديهم من معلومات وخبرة وبما يحقق فائدة أكبر ، وهذا لا يلغي دور المحرر بل يصنع صحفيين متخصصين وفقاً لنوع الصحافة وتخصيصها التي يعمل فيها.
٥. تجديد فنون الإخراج الصحفي وأساليبه ، إذ أن كل تخصص يحتاج إلى أسلوب إخراج يلائمه ، فأخراج مجلة نسائية يختلف عن إخراج مجلة للأطفال أو مجلة أدبية أو علمية.
- تقديم الاخبار والمعلومات النادرة والدقيقة والتفصيلية حول مواضيع محددة تهم فئة معينة من القراء سواء كانوا متخصصين ولديهم اهتمامات حول هذه المواضيع بما يحقق لهم الفائدة العلمية ويدخل في هذا النوع من الاخبار والمعلومات ما تنشره الصحف والمجلات المتخصصة في مجال العلوم والتكنولوجيا والفكر والأدب بحيث يمكن ان تقوم الصحيفة أو المجلة المتخصصة بدور الكتاب او المحاضرة العلمية. ويدخل في هذا النوع من الاخبار والمعلومات ما تنشره الصحف والمجلات المتخصصة في مجال العلوم والتكنولوجيا والفكر والأدب.
- والمساعدة على التربية و التنقيف وشغل الوقت بطريقه مفيدة تنمي القدرات الذهنية وخاصة بالنسبة لصحافة الاطفال والشباب وذلك عن طريق تقديم افكار مبتكره وجديدة وتوسيع المدركات وتشجيع الرغبة في الابتكار.
- وإحاطة القراء بتطورات العصر الذي يعيشونه في مختلف أنحاء العالم وذلك بنشر احدث الأبحاث والمبتكرات في مجال التخصص سواء كانت اكتشافات علمية أو أعمالاً فنية جديدة أو ما يستجد من نشاطات في مجالات الرياضة بفنونها المختلفة والتطورات العلمية بأقسامها المتعددة (الطب)والزراعة والصناعة والمجالات الأخرى ذات المضمون العلمي.

وإعطاء مجال و الفرصة للمتخصصين والخبراء للاقترب من القراء وتقديم ما لديهم من معلومات وخبرة وبما يحقق فائدة اكبر وعدم الاقتصار على الصحفيين الذين يلمون الماما عاما بالموضوع الذي يكتبون فيه وهذا لا يلغي دور المحرر بل يصنع صحفيين متخصصين وفقا لنوع الصحافة وتخصصها التي يعمل فيها .

وتجديد فنون الإخراج الصحفي وأساليبه إذا كل تخصص يحتاج إلى أسلوب أخراج يلائمه فإخراج مجلة نسائية يختلف عن أخراج مجلة للأطفال أو مجلة أدبية أو علمية ، فلكل نوع من هذه المجالات أسلوبها وفنونها الخاصة سواء من ناحية استخدام الألوان والصور وعدد الأعمدة وغير ذلك من الأساليب الخاصة بالإخراج الصحفي .

فنون التحرير والإخراج الصحفي في الصحافة المتخصصة :-

تختلف فنون التحرير الصحفي في الصحافة المتخصصة تبعاً لنوع التخصص ، فالدوريات التي تصدر خصيصاً للأطفال تختلف في تحريرها وأبوابها و إخراجها عن تلك التي تصدر للمرأة أو للأزياء أو للرياضة أو للأدب والعلوم.

وهذه الاختلافات وغيرها تقتضي بطبيعة الحال صحفيين متخصصين لهذا النوع من الصحافة واختيار نوعيات خاصة من الممارسين في الكتابة والرسم وتخطيط الصفحات فنياً من متخصصين متميزين في هذا المجال الدقيق لهذه الفئات المتميزة المختلفة من القراء الأطفال.

وعلى هذا تلعب الألوان والصور والرسوم البيانية التوضيحية ورسوم الكاريكاتير وفنون الطباعة المختلفة من اختلاف الأحجام والمقاسات والوضع الذي يوضع لتخطيط كل نوع من هذه الصحافة دوراً هاماً في إبراز شكل الصحيفة أو المجلة وغلافها الذي يجب أن يكون ملائماً لنوع التخصص مادة وجمهوراً.

ف نجد صحافة الأطفال بالحجم الصغير واستخدام الألوان على الغلاف وفي الصفحات الداخلية ويستعان بالرسوم على اعتبار أنها مصورة ، لأن الرسوم تثير الخيال وتشحن مقدرة الأطفال وتنمي مواهبهم ويمكن القول أن هذه المقاسات والأحجام تختلف من أطفال مرحلة إلى أطفال مرحلة أخرى ولا يكون هذا الاختلاف من حيث المقاس والأحجام فحسب ، بل من حيث نوعية التحرير ومستواه وذلك لاختلاف مستوى الإدراك والفهم بين أطفال مرحلة من مراحل الطفولة عن غيرها.

فيتميز فن التحرير الصحفي في الصحافة الرياضية عن غيره من التخصصات الأخرى باعتباره أقرب أنواع الصحافة إلى الجماهير ، وتعتبر الصحافة والمجلات الرياضية أكثر أنواع الصحافة العامة والمتخصصة توزيعاً.

فإن فنون الإخراج الصحفي في الصحافة الرياضية تختلف هي الأخرى عن غيرها من أساليب ومدراس الإخراج فيغلب عليها الإثارة سواء باستخراج الألوان والصور والعناوين وذلك نظراً لطبيعة الرياضة وما تثيره لطبيعة الجماهير ، فالعناوين بارزة ، والأسلوب يتخلله بعض الكلمات العامية التي يفهمها العامة فاستخدام السجع والصور الشعبية والكلمات البسيطة الدارجة والاعتماد على الإثارة هو الأسلوب الذي يغلب على الصحافة الرياضية.

أنواع الصحافة المتخصصة

أولاً :- الصحافة النسائية :

يتسع مفهوم الصحافة النسائية ليشمل مجالين رئيسيين :

الأول :- صفحات المرأة في الجرائد اليومية والمجلات العامة الاسبوعية أو الشهرية.

الثاني :- المجلات المتخصصة في الشؤون النسائية ، سواء كانت اسبوعية أو شهرية أو فصلية أو سنوية.

وتتراوح اهتماماتها بين شؤون المرأة العامة وربة البيت وشؤون الموضة والازياء والاناقة وشؤون التجميل وشؤون الطعام والمطبخ وشؤون الاثاث والديكور وشؤون الزوراج وعلاقة الرجل بالمرأة ومنها ما يتناول قضية المرأة بشكل عام.

فنون التحرير في الصحافة النسائية :-

واشارت الدراسات الى أن فن التقرير الصحفي هو اكثر فنون الصحافة استخداماً في الصحافة النسائية نظراً لطبيعتها التخصصية ، وفي هذا المجال يمكن ان تميز ثلاثة انواع من فن التقرير الصحفي تنفرد بها الكتابة للشؤون النسائية هي :

أولاً :- تقرير المادة المدعمة بالصور :-

يقوم البناء الفني لهذا التقرير على قالب الهرم المقلوب وهو القالب الذي يضم مقدمة وجسماً فقط بحيث تشتمل المقدمة على العناصر الرئيسية للحدث او الواقعة ، اما جسم التقرير فيشتمل تفاصيل والحدث أو الواقعة ، أو يتميز هذا التقرير بان المقدمة تشتمل على جميع الاجزاء المكتوبة في التقرير ، في حين ان الجسم يشتمل على الصور المصاحبة.

١ مقدمة التقرير : وتضم الجزء المكتوب من التقرير وتصف العناصر الاساسية للحدث أو

الواقعة :

أ. مكان وقوع الحدث.

- ب. زمان وقوع الحدث.
- ج. كيف وقع الحدث.
- د. الاشخاص الذين يرتبطون بالحدث.
- هـ. الظروف المحيطة بالحدث.
- و. وهذا الجزء يكتب مستقلاً عن الصور المصاحبة له.

٢ **جسم الحدث:** ويقتصر على الصور المصاحبة للتقرير ، وهذه الصور تقدم التفاصيل الدقيقة للحدث بحيث تختص كل صورة بشرح جانب من التفاصيل وهنا يقوم (كلام الصورة) بدور مهم في شرح ابعاد الصورة ودلالاتها ، وكلام الصورة قد يتخذ شكل الـ (catline) وهو الكلام الذي يشرح الصورة وينشر بأسفلها ، وقد يتخذ شكل الـ (caption) وهو الكلام المقصر للصورة والذي ينشر غالباً فوقها.

ثانياً : - تقرير الصور المتتابعة :

يقوم البناء الفني للتقرير الصور المتتابعة على قالب المستطيلات المتساوية ، فهو يتكون من جسم فقط ولا توجد مقدمة ، ذلك لأن عنوان التقرير يؤدي دور العنوان والمقدمة معاً. ويضم هذا التقرير عدة صور متتابعة بحيث تختص كل صورة بجانب معين من جوانب الحدث ، ويقوم كلام الثور بدور الشرح والتفسير لابعاد الصورة ودلالاتها. ويستخدم تقرير الصور المتتابعة في كتاب الشؤون الخاصة بعروض الازياء وادوات المكياج او التسريحات الجديدة او غير ذلك من الشؤون النسائية وكما موضح في الشكل (٢) والذي يبين تقرير الصور المتتابعة المبني على قالب المستطيلات المتساوية.

الشكل رقم (٢)

العنوان الرئيس للتقرير
صورة + كلام الصورة
صورة + كلام الصورة
صورة + كلام الصورة
صورة + كلام الصورة

ثالثاً :- التقرير المباشر للخدمات النسائية :

ان التقرير المباشر يلبي احتياجات الصحافة النسائية باعتبارها (صحافة خدمات) وهو يقوم على تقديم الارشادات والنصائح المباشرة للقارئة في مجالات اهتماماتها المختلفة مثل مواضيع الامومه والطفولة والصحة والرشاقة وحل المشاكل ، وازافة الى التقارير الصحفية الاخبارية ويقوم البناء الفني للتقرير المباشر على قالب الهرم المعتدل اي الجسم يضم ثلاثة اجزاء - مقدمة وجسم وخاتمة.

ثانياً : صحافة الاطفال :-

يتفق رجال التربية وعلماء الاجتماع والنفس على مدى الاثر الذي تتركه قراءة الصحف في السنوات الاولى من حياة الطفل من ناحية قدرتها على تشكيل ذوقه وتكوين شخصيته ، و صحف ومجلات الاطفال في العالم قد تجاوز خمسة الآف صحيفة ومجلة محلية واقليمية ودولية هدفها تنمية ميول القراءة لدى الاطفال وكذلك الاهتمام بهم وتسليتهم لحثهم على القراءة والاطلاع. وظهرت بوادر صحافة الاطفال في الوطن العربي في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر ، حيث طبعت اول مجلة مصر عام ١٨٧٠م. اما في العراق فقد صدرت مجلات مدرسية ابتداءً من عام ١٩٢٢م مثل مجلة (التلميذ العراقي ، مجلة المدرسة ، مجلة صندوق الدنيا ، دنيا الاطفال) وفي عام ١٩٦٩م صدرت (مجلتني) وبعدها (المزمار).

وكانت مجلات الاطفال في ستينات القرن العشرين في الوطن العربي لا تناسب سن الاطفال كما ان طباعتها رديئة ولم تكن ملونة ، ولكن بعد هذه الفترة شهدت تحسناً ملحوظاً بعد توفر الامكانيات والمستلزمات لها فأصبح في كل قطر من الاقطار العربية عدداً من المجلات.

تصنيف صحافة الاطفال : تصنف صحافة الاطفال الى ثلاثة تقسيمات هي :

١ مجلات الاطفال العامة : نظراً لتنوع مضامينها ومثل القصص والمسلسلات المصورة والاعمال والمعلومات العامة.

٢ مجلات الاطفال الهزلية : التي تعتمد على الفكاهة والتسلية والنكتة السريعة.

٣ مجلات الاطفال الاخبارية : تهتم بمتابعة الانشطة التي يقوم بها الاطفال في شتى الميادين مثل صحف الاطفال الرياضية ، صحف الاطفال الفنية ، صحف الاطفال الدينية ، صحف البنين والبنات.

اهداف صحافة الاطفال :

تؤدي صحافة الاطفال دوراً مهماً في تنمية الاطفال واتباع حاجاتهم العقلية والعاطفية والاجتماعية ويمكن ان تلخص اهداف صحافة الاطفال بالنقاط التالية :

١ - تستطيع من خلال مضمونها ان تقدم للطفل اصول المعارف من صحة واداب وعلوم مختلفة.

٢ - معالجة بعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل مثل مقل النانية والكذب وحب الذات .

٣ - تدريب الطفل على التعبير السليم وتمية ملكة الابداع والابتكار لديه والنهوض بمواهبه المفيدة.

٤ - تنشيط خيال الطفل وتغذية عقله بالجديد والمفيد لمرحلته العمرية.

٥ - تؤدي دوراً في تشكيل القيم الاجتماعية والدينية لدى الطفل.

- ٦ تعمل على توسيع دائرة معارف الطفل وتزويده بالخبرات الهادفة.
- ٧ تؤدي دوراً في رفع مستوى التعبير الشفهي والتحريري للطفل.
- ٨ تؤدي دوراً في التنشئة الاجتماعية والمحافظة على العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمع الطفل وما يتضمنه تراثنا العربي من قيم ومعارف.
- ٩ ربط الطفل بالقضايا الوطنية والقومية بحيث تصبح هذه القضايا ذات اهتمام لديه عند الكبر.

الشكل والمضمون في صحافة الأطفال

أولاً : الشكل :

لم تكن صحافة الاطفال في بدايتها ملونة ولكن في العقود الاخيرة اصبحت مزينة بالصور الجذابة والمشوقة مع اختلاف في الاخراج والاعداد فمثلا نجد مجلة (سمير) القديمة لا تهتم بالالوان ، بينما نجد مجلات (العربي الصغير ، ماجد ، الرواد ، سلام) وغيرها تصدر جملة بالوان زاهية ، ولكل مجلة اسم تعرف به يزين غلافها ، وغالباً ما تسمى مجلات الطفل بأسم زهرة أو لعبة لتعلق الاطفال بها أو اسماء مثل : طفولة أو الانكباء الصغار أو رحاب الطفولة.

ام حجم المجلة فهو متوسط ومقبول بقياس ٢٧X١٢سم أو لهذه الحدود زيادة أو نقصان سنتمتر واحد اما عدا مجلة المزمارة العراقية فنجد قياسها ٣٢X٢٥سم مما جعلها لا تتناسب مع ايدي الصغار وعدد صفحات المجلات يتراوح ما بين ٢٠-٧٥ صفحة ، فمثلاً (مجلتي) العراقية عشرون صفحة ، بينما مجلة (العربي الصغير) الكويتية نحو ٧٥ صفحة.

ثانياً : المضمون (فنون الكتابة الصحفية) :

ان لصحافة الاطفال خصوصية ثقافية وتربوية تنطلق من طبيعة الجمهور والذي تتوجه اليه وتخطبه حسب فئاتهم العمرية ، فثمة ظروف خاصة ومعطيات تعرض على صحافة الاطفال اسلوباً خاصاً في مخاطبة الاطفال ، ولا يقتصر ذلك على مواضيع التسلية والالغاز والاقوال الضاحكة والمسابقات كما يعتقد الكثيرون ، وسنتحدث عن مضمون زويا الاطفال كل على حده :

- ١ زوايا الاخبار : لا يمكن الاستغناء عن الخبر في مجلات الاطفال ومنهم يرغبون في معرفة الاخبار التي تهمهم في مجتمعهم والعالم من حولهم ، فتخصص بعض المجلات صفحة خاصة للاخبار مثلما هو موجود في المجلات (العربي الصغير ، اسامة ، سمير ، ماجد ، وسام) ومجلات الاطفال تستخدم الخبر الصحفي البسيط والمختصر الذي يتضمن معلومة واحدة او واقعة واحدة فيقدم وصفاً وشرحاً لجوانبها المختلفة مما يتيح للطفل فهمها واستيعابها وهذه الاخبار تصاغ بطريقة جيدة تجذب الطفل الى قرائتها باسلوب واضح وسهل وجذاب للطفل.

٢ - التحقيق الصحفي : يقوم التحقيق الصحفي في مجلات الاطفال على فكرة يتناولها المحرر من زوايا متعددة ويدعمها بالبيانات والمعلومات او نظراً لان الاطفال ليست اصحاب مشكلة فان الفكرة التي يدور حولها التحقيق عادة طريفة ومسلية حتى يستطيع الطفل استيعابها والاستفادة منها والتحقق الصحفي يقوم على معالجة فكرة او خبراً او مشكلة او قضية او هواية ذات صلة بالطفل في مجالات مختلفة مثال موضوع لتحقيق يدور حول لعبة تناسب الاطفال ونشأتها وتطورها ويقدم الجوانب الطريفة فيها ويستعين بالصور والرسوم لتوضيح الموضوع.

٣ - الحديث الصحفي : يعتبر الحديث الصحفي من القوالب الفنية التي يهتم بها الاطفال لانه غالباً ما يستهدف الحديث الجوانب الغريبة او الطريفة او المسلية عن الشخصية ويتم هذا الحوار عادة مع النجوم في مختلف نواحي الحياة كالفن والفكر والرياضة والثقافة والعلوم لكي يتعرف الطفل على هذه الشخصيات وانماط وتفكيرها او ان يكون الحديث على شكل قصة خبرية تبدأ بمقدمة مثيرة تكسب الحديث جاذبية.

٤ - المقالة الصحفية : ان المقال الصحفي الموجه للاطفال لا يرتبط بقالب تعبيرى محدد ولا يلتزم شللاً ادبياً معيناً .. وبرز ما يميز هذا المقال انه يخاطب الطفل مخاطبة الصديق للصديق ، حيث ينقل له المعلومة او الفكرة او الرأي بسرعة وهدوء ، ومنها المقالة التي تتضمن خواطر او طرائف او حوادث تهم الاطفال او مقالات نقدية (كاريكاتير) تتمتع بالجاذبية والسرعة مما يجعلها مقبولة لدى الاطفال كمادة اعلامية ترفيهية وتنقيفية ، وكذلك المقال العلمي الذي يجد فيه الاطفال الافكار والحقائق و البراهين التي تزيد معارفهم وخبراتهم.

٥ - القصص والحكايات : لا تكاد تخلو المجالات العربية للاطفال من القصص والحكايات او منه القصص المصورة والغير مصورة او القصص المصورة تختزل كثيراً من الكلام الوصفي على عكس القصص غير المصورة فهي اطول نفساً واكبر حجماً وكلماتها واضحة وتكون من واقع الحياة وعلى القاص ان تكون موقفاً في كتابة القصة الى تلائم مستوى الطفل ويفهمها عند اختيار شخصياته.

٦ - الاناشيد : الاناشيد والقصائد محبة لنفوس الاطفال كما يجدون فيها من الحان خفيفة حلوه تحرك مشاعرهم وما فيها من معاني سامية تربي انفسهم ، كما ان المقطوعات الشعرية تقوي فصاحتهم وتكسبهم ثروة لغوية جميلة وقوية ، واحب الاطفال الانشيد التي تدور مواضيعها حول الام والاسرة والطبيعة والوطن.

- ٧ - الطرائف : الطفل من طبيعته الابتسام لانه يميل للتسلية والمرح لذا اتجهت مجلات الاطفال لادخال السرور والتفاؤل في نفوس الاطفال ، فجاءت صفحاتها تحت أسماء ((طرائف وابتسامات ، طرائف ونوادر ، قف وابتسم)) ومنها ما يقدم اقصوصة طريفة بالرسوم بدون تعليق يترمها الطفل لنفيه ويضحك كما موجود في مجلة(العربي الصغير).
- ٨ - زوايا الكتابة والمراسلة : ان المجلة الناجحة هي التي تخطط لاقامة علاقات شخصية مع قرأتها وتدعوهم للمشاركة في الكتابة من خلال رسائلهم ، وهو ما فعلته اكثر مجلات الاطفال في ورايا مثل : ((باقلامكم ، قراء سعد يكتبون ، الاصدقاء يكتبون ، الصحفي الصغير ، اصدقاء اسامة يكتبون ، سين وجيم)) لنشر ابداعاتهم الشعرية او القصصية او الفنية ، حيث تأسست في الاردن عام ١٩٦٤م مجلة (الكاتب الصغير) يحررها الاطفال والفتيان والفتيات برأس تحريرها الشاب (محمد غوشة) ٢٢ سنة ويساعده في التحرير بعض الكتاب الصغار سنأ الذين برزوا في صفحات الاطفال الاسبوعية.
- ٩ - الصور والرسوم في صحافة الأطفال : تعد الصور والرسوم التوضيحية او الكاريكاتيرية من اكثر المواد الصحفية جذباً لأهتمام الاطفال عندما يطالعون اية جريدة او مجلة لذا تحرص مجلات الاطفال على توافرها فان الصور ليست عنصراً اخراجياً فحسب ، بل مادة صحفية حية لها قيمة جمالية وثقافية كبرى ، فما تحتاج معظم الصور الى بعض الكلمات اسفلها لشرح عناصرها وبحقق المزج بين الكلمات والصور فائدة للطفل ولان الصورة تسهل فهم مضمون المواضيع المنشورة بسهولة واستيعابها من قبل الطفل كما انها تجعل الصفحة اكثر جاذبية واخفاء المزيد من سهولة ان تكون مساحتها كبيرة لادراك تفاصيلها وتكون مشوقة والتعليق الذي يصاحبها مناسب وواضح كما يجب ان يراعى من نشر الصور توقيتها وحدائتها وعدم الالتجاء على الارشيف الصحفي الا عند الضرورة.

مجلات صحافة الاطفال العربية :

- تعاني مجلات الاطفال في العالم العربي العديد من الصعوبات التي تقف حائلاً دون الوصول بها الى المستوى المطلوب ، ومن هذه المشكلات :
- ١ - ان معظم المجلات التي بين ايدي اطفالنا في الوطن العربي لم يحدد على غلافها السنوات العمرية الموجه اليهم ، بل تركت عامة.

- ٢ - غياب صحافة الطفل المتخصصة في الوطن العربي عكس ما نجده في العالم الغربي ، حيث هناك صحافة الطفل الرياضية والاذخارية وصحف التسالي وصحف البنات والمجلات العلمية.
- ٣ - ارتفاع اسعار المجلات في الوطن العربي.
- ٤ - ضعف التوزيع وقلة منافذ بيعها.
- ٥ - تدني المستوى الفني وغياب المحررين الأكفاء وغياب المؤسسات الخاصة بالطفل.
- ٦ - غياب مجلات البنات وسيطرة التوجه الذكوري على معظم المجلات.

ثالثاً : الصحافة الرياضية ... الجمهور :

تعد الصحافة الرياضية من اكثر انواع الصحف المتخصصة انتشاراً و جماهيرية نظراً للدور الذي تقوم به والوظيفة التي تؤديها فقد استحوذت على اهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور على اختلاف وتنوع فئاته واهتماماته ولا سيما فئة الشباب التي اقبلت على مطالعة الصحف والصحف الرياضية بشغف شديد ، فلا تخلو صحيفة عامة من صفحات او ابواب مخصصة للرياضة ، وصارت المطبوعات الرياضية القاسم المشترك بين معظم المطبوعات ، وتنال من المشرفين جل عنايتهم ، وما يدعم ذلك كثرة الاحداث والنشاطات الرياضية محلية وعالمية فنراها متجددة فما تنتهي بطولة في لعبة معينة حتى تبدأ بطولة اخرى مما يوفر مادة رياضية تغني هذه المطبوعات لذلك صارت كثير من الصحف العامة تصدر ملاحق رياضية لتصبح فيما بعد صحف مستقلة اسبوعية او نصف شهرية وترتكز صدورها بالحجم النصفى (التاليويد) وهو ما ادى الى نشوء علاقة تعايش صميمه بين الاعلام والرياضة وتجعل لعبة كرة القدم الاهتمام الاول لدى القراء .

مهام المراسل الصحفي الرياضي :

- أ. معظم الكتابات الرياضية ترد من مراسلين توفرهم الصحف لتغطية احداث رياضية معينة ، لذلك ينبغي ان تتوفر فيهم مجموعة واجبات تمكنهم من اداء ادوارهم على النحو الامثل ولعل ابرزها :-
- ب. الذهاب الى مكان اللعبة الرياضية قبل بدءها بوقت حتى يتمكن من بدء عمله على النحو الصحيح.
- ب. لا بد من قراءة الصحف الصادرة قبل نشر الموضوع ، لكي يغني موضوع اكثر وينفرد بكتابة فسته بمعلومات اكثر دقة وتمثل سبقاً صحفياً.
- ج. على المراسل ان يتذكر انه ليس مراقب الوحيد للعبة ، لذلك يجب ان يحلها بموضوعية.
- د. على المراسل ان يكتب ما قرأه وشاهده بتركيز وانتباه.
- هـ. على المراسل مراجعة ما كتبه وحذف الاقل اهمية وكذلك لأكتساب تركيب الجمل وترابطها ودقة التعبير والدلالات المتضمنة في الموضوع.

و. الإشارة إلى الصور ان لم يكن المراسل مصوراً بالتقاط الصور تعبر عن المحتوى العميق لما يراد نشره.

ز. ضرورة معرفة المراسل للطاغم الفني والمدربين واللاعبين وخصائص الجمهور الذي يحضر المباراة، وذلك لخدمة الموضوع الذي يكتب فيه مما يجعله موضوعاً يحتوي على الكثير من المعلومات التي يبقل عليها القراء بشغف.

بناء القصص الصحفية في الصحافة الرياضية :

يتميز من تحرير الصحافة الرياضية عن غيره من فنون تحرير الصحافة المتخصصة الاخرى بانه اقرب انواع الصحافة الى الجماهير ولذلك يتخلل اسلوب الكاتبة الرياضية بعض الكلمات العامية الاقرب الى افهام القراء ، واستخدام الصور الحيوية ، وغزارة الالوان او التعليق الحيوي من ابرز معالم الفنون الصحفية التي تطلع اليها القراء ، فالقراء عادة يكونون قد شاهدوا المباراة في التلفزيون أمس وعرفوا نتائجها لكنهم عندما يقرأو في اليوم التالي ذلك النشاط في تغطية صحفية للصحيفة يحاول ان يعرف ماهو رأي المتخصصين في الرياضة ما جرى بالمباراة ، ورأي الصحيفة المتخصصة بها ، وكيف كان مستوى التحكيم ، وهل كان الحكم على حق عندما احتسب ضربة الجزاء وغيرها من الامور ، وتقف الصحيفة على ذلك من خلال استطلاع رأي المدربين والفنيين واللاعبين وكبار المعلقين لذلك ان القصة الاخبارية تكن اكثر جمالاً اذا تضمنت النقاط التالية :-

أ. السبق الصحفي : يستخدم السبق الصحفي الرياضي عادة للاجابة عن السؤال : من ؟ وكيف ؟ في المقام الاول ، وهذا لا يعني انه لا يفضل الاجابة على بقية الاسئلة : (من ، ماذا ، متى ، اين ، كيف) لكنه يركز اولاً في الاجابة عن سؤال : من ؟ التي تتضمن الظروف او اسماء اللاعبين، ومن ثم الاجابة عن سؤال : كيف ؟ التي تتضمن وصفاً مختصراً للمباراة او النتيجة التي آلت اليها ، ويلاحظ ان الاجابتين هما الالهام في القضية الرياضية لان الاجابة عن (ماذا) عادة هي نوع الرياضة او اللعبة ، والاجابة عن (متى) هي موعد عقد المباراة ، وهي اجابات لا تمثل قيمة في السبق الرياضي ومثال ذلك : (قصي يسجل في الشوط الثاني هدف الفوز من ركلة جزاء ، وفريق المصافي الصاعد من الدور الثاني يفشل في احراز التعادل.

ب- اختيار المصطلحات الرياضية : على محرر الرياضة ان يكون على معرفة بالمصطلحات الرياضية ... مثلاً على بعد ٢٠ يارده او سباق العشرة اميال ، فذلك يجب ان يعرف ماذا تعني وحدة القياس (الياردة او الميل) لان هناك مثلاً الميل البحري والميل البري.

ت-العادات المزعجة :- يفترض في محرر الرياضة الحيادية والموضوعية ، وفي بعض الصحف التي تمولها الاندية ان يلجأ كتابها الى تضخيم واستخدام مفردات مزعجة مثل ((سحق رأس الـ ، اخرج من الميدان مطاطاً الراس ، اكسر انفه)) وغيرها التي لا ترتقي الى مستوى الاخلاق الرياضية.

رابعاً : الصحافة المدرسية :

في بداية القرن الماضي لم ينظر الى النشاط الصحفي على انه احد الوظائف المدرسة ، ومع تطور الحياة في المدرسة وتنامي اعدادها ، وتطوير وسائل الانتقال اصبح الارتجال الشفهي للاخبار والتوجيهات المدرسية يتم عبر اذاعة مدرسية او ما يسمى بالصحافة المسموعة او تحولت الورقة الاخبارية في لوحة المدرسة صحفية معلقة تصدر بصفة دورية وتستخدم قواعد الفن الصحفي في التحرير والاخراج والادارة.

خامساً : الصحافة الطلبة :

تمثل الصحافة المحلية جزءاً لا يتجزأ من حياة وانشطة الناس في المناطق المختلفة حيث تركز جهودها على تغطية القصص المحلية وتفسيرها في سياقها المحلي ، أو تبحث على القصص الإقليمية والعالمية وتفسرها في إطار ما هو محلي ، فهي تبحث عن خصائص المكان الذي تصدر فيه وتهتم بتقديم خدمات لسكانه وتراعي ثقافتهم العامة.

أهمية الصحافة الطلبة :

تمثل الصحافة المحلية في مجال التنمية الاجتماعية قناة اتصال أساسية بين المسؤولين في الإقليم أو الحي أو البلدة التي تصدرها وأبناء هذه المنطقة حيث تركز اهتمامها في هذا المجال. تسهم الصحافة المحلية في مجال التنمية الاقتصادية في حل المشكلات الاقتصادية المحلية في مجالها الجغرافي ، مثل مشاكل الزراعة و الصناعة و مجلات الري والصرف وتطوير القرى والاهتمام بمشروعات الإنتاج الاقتصادي.

تقوم الصحافة المحلية في مجال التنمية الثقافية والتعليمية بدور مهم في محو الأمية (على اختلافها) والتوسع بالجامعات والمراكز الثقافية ، وتنشيط الحركة الأدبية والمسرحية والفنية ، وتسهم في حل ما يواجهها من مشكلات.

تنشر الصحف المحلية موضوعات سياسية تنمي الوعي في المجال الساسي تنشر الصحف كل مايتعلق بالتطورات السياسية القومية والإقليمية وانعكاساتها على الإقليم الذي تصدر فيه ، ودعوتها الناس للمشاركة في الانتخابات والاستفتاء العامة ، من شان ذلك النهوض بالوعي الساييسي لدى أبناء الإقليم.

مشكلات الصحافة المحلية :

تعاني الصحف المحلية من مشكلة ضعف الموارد المالية ، وانخفاض عدد الاشتراكات ، ونقص الإعلانات وعدم وجود دعم حكومي لها وتعيش الصحافة في الدول النامية بوجه عام في مجتمعات تعاني من انخفاض مستوى دخل الفرد وارتفاع نسبة الأمية وارتفاع نسبة الأمية ونقص الاهتمام بالصحف عامة وبالحركة الفكرية والثقافية مما يضعف من توزيع الصحف فإذا أضفنا إلى ذلك عزوف القادرين عن شراء الصحف الإقليمية لعدم ثقتهم بتلك الصحف أو لسطحيتها أو لتبعيتها لجهاز الحكم أو لكونها مكررة للصحف القومية ، لعرفنا على الفور مدى معاناة الصحف المحلية من مشكلة الضعف الموارد.

سادساً : الصحافة العسكرية :

نظراً للتطور المستمر الذي يطرأ على الأمور العسكرية في دول العالم واستمرار حالة الحرب في كثير من المناطق وإسهام الجيش في أعمال الإغاثة المدنية فإن الصحف تبدي اهتماماً بها وظهرت أقسام متخصصة في الشؤون العسكرية منها ما هو مستقل ومنها يتبع أقسام الشؤون الخارجية في الصحف كما ظهرت الصحافة المتخصصة في مجال الشؤون العسكرية وعقدت مؤتمرات صحفية لتزويد وسائل الإعلام بأخر المستجدات في الشأن العسكري وأصبح قسم الشؤون العسكرية في الصحف جزءاً أساسياً من الصحف الكبير وتبرز أهميته في حالات الحروب والكوارث الطبيعية وفي أوقات الاشتباك تصدر الصحف عادة ملاحق عسكرية خاصة تعنى بأخبار الحرب وتتولى شرح الأمور العسكرية والخطط الحربية وأعمال التنفيذ ، تأتي نشأة الصحافة العسكرية مرادفة لنشأة الصحف بعد اختراع الطباعة ، ذلك أن الصحافة عندما بدأت

كما أسلفنا - كانت تهتم بأخبار الحروب والمعارك العسكرية وخاصة أن الحروب انتشرت في أوروبا في القرن السادس عشر والسابع عشر واهتم القراء لمعرفة تطورات هذه الحروب وأخبارها ونتائجها ، فالمندوب الحربي أو المراسل العسكري مثله مثل سائر الجنود معرض لأن يقتل أو يصاب أو يفقد وقد شهد الكثير من الحروب مثل العديد من الصحفيين الذين كانوا أشبه بالفدائيين كي ينقلوا إلى القراء تفاصيل ما يجري في ساحة القتال ، حيث يقضي الصحفيون العسكريون أغلب وقتهم في البقع الساخنة ومناطق الاشتباك والتجمعات العسكرية - وهي عرضة للقصف أكثر من غيرها - ويعملون على تزويد صحفهم بموضوعات تهتم بالشأن العسكري في المقام الأول وتذكر دراسة حول الشؤون العسكرية في الصحافة المصرية ، أنه خلال فترة الأربعينات من القرن العشرين اقتبست مصر بعضاً مما هو معمول به في الجيوش الأجنبية وعلاقتها بالمراسلين الحربيين ، ويحتاج الصحفي العسكري لخلفية غنية تاريخية وجغرافية وانثربولوجية فضلاً عن معلومات عسكرية إضافة للخبرة عن المنطقة التي يقوم بتغطيتها إعلامياً ورأينا إخفاق الصحفيين العسكريين في تغطية أنباء القتال في الصومال ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وهابيتي ١٩٩٤ والبوسنة ١٩٩٥ وكوسوفو ١٩٩٩ بسبب تضائل عدد المنتخبين ودخول عدد

كبير غير أهل الخبرة غير المدربين لتغطية أنباء الحروب ونشر قصص إخباري مثيرة للجدل ، ومثال للمراسل الصحفي هو تغطية الصحفية للاحداث التي تدور في العراق حالياً.

سابعاً : صحافة الحوادث : نشأة صحافة الحوادث في العالم

أخبار الحوادث والجريمة هي أقدم أنواع الخبر ، فقد ارتبطت الأخبار عند أوائل الصحفيين بإدارات الشرطة ومجالس المدينة والبرلمانات والمحاكم ، وركزن بوجه عام على جرائم القتل والكوارث الطبيعية ، بالإضافة إلى المباريات الرياضية.

ويكثر هذا النوع من الصحافة في الدول الأوروبية ، ويجد قراء كثيرون يميلون إلى معرفة أخبار الجريمة وتفاصيلها.

كما تكثر في الولايات المتحدة وبرطانيا صحف تقتصر نشاطها على نشر أخبار الحوادث المثيرة والمتعلقة بالمشاهير ورجال الأعمال بهدف زيادة التوزيع ، ومن هذه الصحف : مجلة (sun) التي تصدر في لندن وتعتبر أكثر المجلات توزيعاً في برطانيا.

على الصعيد العربي تخصص معظم الصحف العامة اليومية والأسبوعية صفحات ثابتة لأخبار الجريمة والحوادث ، بالإضافة إلى بعض الإصدارات الصحفية المتخصصة في هذا الشأن، فعلى سبيل المثال، كانت تصدر في القاهرة مجلة بعنوان (الجريمة) صاحبها "أدب البير" تقتصر على نشر أخبار الجرائم والحوادث وتقارير الشرطة وتحقيقات النيابة والمحاكم ، وتصدر مؤسسة الأخبار صحفية نصفية بأسم (أخبار الحوادث) وكذلك تقتصر اهتمامها على نشر أخبار الجريمة والحوادث.

وفي الإمارات تصدر مجلة (الشرطة والأمن العام) عن وزارة الداخلية والعلاقات العامة في أبو ظبي منذ تشرين الثاني عام ١٩٧٠م ، وهناك مجلة (الشرطة) التي صدرت عام ١٩٧٥م عن وزارة الداخلية ، ومجلة (الأمن) التي صدرت أيضاً عام ١٩٧٥م عن إدارة العلاقات العامة بقيادة شرطة دبي.

مفهوم صحافة الحوادث:-

ينتسج مفهوم صحافة الحوادث ليشمل مجالين رئيسيين :

الأول:- الحوادث التي يكون وراءها فصد إجرامي وخرق للقوانين ، وينطق هذا على جرائم القتل والسرقة والخطف والاعتصاب والانحراف بالسلطة واستغلال النفوذ ... الخ.

الثاني:- الحوادث التي لا يكون ورائها قصد إجرامي ، وينطبق هذا على حوادث السيارات والقطارات وتحطم الطائرات وغرق السفن والحرائق وكذلك على الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والعواصف والفيضانات.

توجد شبعة عناصر لابد من توافرها في التغطية الصحفية لصحافة الحوادث هي :-

١ - **الجدة**:- ولعل هذا العنصر يجب أن يتوافر في جميع أنواع الخبر خاصة في عصر الاتصالات الحديثة ، إلا أن الجدة هنا لا تقتصر فقط على حادثة الجريمة بل تمتد إلى معرفة تفاصيل جديدة تؤدي إلى فتح ملفات بعض الحوادث أو الجرائم من جديد.

٢ - **الشهرة**:- والمقصود بالشهرة هنا:-

الأشخاص المشهورين الذين لهم علاقة بالجريمة فهناك أسماء تصنع أخبار مثل :- (مقتل الفنانة ذكرى) و (انتحار داليدا).

الأماكن المعروفة التي جرت فيها وقائع الجريمة ، حيث تكتسب بعض الجرائم أهمية خاصة بسبب وقوعها في أماكن شهيرة مثل : برج إيفل ، أهرام مصر ، وسوق تجاري معروف.

٣ - **الصخامة**:- والضخامة هنا تعني :-

عدد الضحايا ، فكلما كان عدد الضحايا كبيراً اكتسب الخبر أهمية أكبر.

حجم الخسائر ، فالخسائر الكبيرة في الممتلكات تضيف على الخبر أهمية إضافية ومثال هذا (غرق العبارة المصرية في البحر الأحمر في شتاء ٢٠٠٦).

٤ - **الغربة والطرفة**:- إذا كانت الجريمة في حد ذاتها حدثاً غير مألوف ، فإن هناك جرائم غير مألوفة أي إن تناقضها مع القاموس الطبيعي للحياة مضاعف وهو الأمر الذي يكسبه أهمية عند النشر.

مثال هذا (رجل في أحد أحياء القاهرة يقذف زوجته بموقد كاز يؤدي إلى وفاتها ، والسبب تتبعها للأخبار المتتالية التي يبثها التلفزيون عن كسوف الشمس بينما ينتظر هو كأساً من الشاي).

٥ - **التشويق**:- فالأخبار المشوقة المشتملة على العديد من الوقائع المثيرة والمتراصة والمتعلقة بشخصيات معروفة وبأحداث غامضة تكتسب أهمية كبرى لدى الصحيفة والقارئ معاً.

٦ - **الاهتمامات الإنسانية**:- كالجرائم التي تترافق بطابع درامي مؤثر ، مثل (القاتل يكتشف إن الرجل الذي سرقه وقتله هو والده الذي انفصل عن والدته منذ عشرين عاماً).

مصادر التغطية الصحفية في صحافة الحوادث:-

تقسم مصادر التغطية الصحفية في صحافة الحوادث إلى قسمين رئيسيين:-

الأول:- المصادر المباشرة :

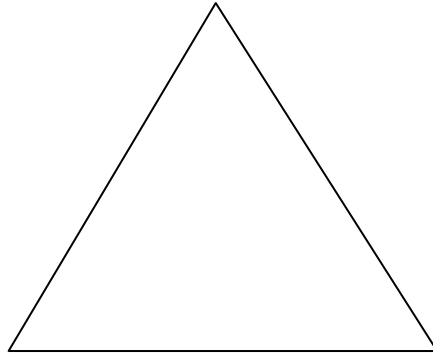
يقصد بالمصادر الحية الجناة والمجني عليهم والشهود والمحامون ورجال النيابة العامة وجهات التحقيق.

الثاني:- المصادر الغير هية:-

مثل سجلات أقسام الشرطة وسجلات الحاكم وبعض الإصدارات الصحفية وقواعد البيانات المتخصصة في الشؤون القانونية.

فن التحرير الصحفي في صحافة الحوادث :

يلاحظ إن أكثر الفنون الصحفية استخداماً في صحافة الحوادث هو فن التقرير الصحفي ، ولكن البناء الفني للتقرير يختلف عند استخدامه في مجال صحافة الحوادث عنه في المجالات الأخرى ، وأكثرها استخداماً هو قالب الهرم المعتدل ، ويتكون من مقدمة وجسم وخاتمة.



مقدمة -
 جسم -
 خاتمة -